

السياسات العمومية للكتاب في العالم العربي

رؤى متقاطعة مع شيلي وفرنسا

معرض تونس للكتاب

30 مارس 2017

الرابطة الدولية للناشرين المستقلين

السياق

السياسات العمومية للكتاب (الورقي والرقمي) هي مجموعة من الإجراءات والمعايير والأطر والقوانين التي تهيكّل منظومة الكتاب في بلد ما وتسندها. وهي مجعولة لتعزيز مسلك الكتاب في كل بلد والإسهام في دعم الإنتاج المحلي ونشره وتيسير وصول كل الناس إلى الكتاب خصوصا بوضع إجراءات قانونية وجبائية مناسبة والرفع في عدد فضاءات القراءة (المكتبات العمومية مثلا). ويجب أن يكون سنّ السياسات العمومية للكتاب وتنفيذها بمشاركة مجموع الفاعلين في منظومة الكتاب وخاصة التجمعات المهنية حتى تعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي في كل بلد.

مرصد التنوع البيئيوغرافي * أو التنوع الثقافي في عالم الكتاب

تنظّم الرابطة مرصدا هاما ساهم فيه عديد الأطراف إن مهمة هذا المرصد الذي يخدم المهنيين والسلطات العمومية هي تقييم التنوع البيئيوغرافي في عالم الكتاب في مختلف مناطق العالم وتعزيزه. ويشتمل المرصد الذي يمثل فضاء مستقلا متطورا وتشاركيا على :

- قطب للبحوث وتحليل ومركز موارد عن الرهانات الكبرى للنشر المستقل

- قطب الدعاية والترويج ويهتم بإستراتيجيات التواصل

- قطب أدوات قياس ومؤشرات عن التنوع البيئيوغرافي في عالم الكتاب (في طور

الإنجاز)

إن السياسات العمومية للكتاب هي أحد الرهانات التي يتمّ تدارسها في إطار مرصد تنوع التعبير الثقافي في عالم الكتاب. ويأمل الناشرون المستقلون (عن طريق التجمعات المهنية الوطنية والإقليمية خاصة) في الاشتراك في التطورات السياسية ومرافقتها بالتشاور والشراكة مع السلط العمومية والمنظمات الجهوية الدولية للإسهام في إنشاء أجهزة دعم ومرافقة للكتاب وللقراءة في بلدانهم أو مناطقهم.

• التنوع البيولوجي Bibliodiversité هو مفهوم دأبت الرابطة على استعماله منذ سنين، وتحتفل به كل يوم 21 سبتمبر وتعمل على جعله يوماً عالمياً بالتنسيق مع اليونسكو انظر تعريفه في موقع الرابطة الدولية للناشرين المستقلين: www.alliance-editeurs.org وفي ويكيبيديا.

رسم خريطة السياسات العمومية للكتاب في العالم العربي وأمريكا اللاتينية

- شرع الناشرون من العالم العربي وأمريكا اللاتينية منذ 2016 في تجميع معطيات وتحليلات تسمح برصد أحسن الممارسات والثغرات في سياسات الكتاب العمومية القائمة من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى ووضع مقترحات مستعجلة ملموسة لكل بلد أو منطقة تمت دراستها.

- سيتم إنجاز رسم خرائط للسياسات العمومية في العالم العربي وأمريكا اللاتينية

- سيترتب على ذلك في سنة 2018 وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي في عالم الكتاب وهي سلسلة من المؤشرات التي تسمح بقياس وتقييم درجة هذا التنوع في عمل السلطات العمومية.

أهداف الخرائطية أو رسم الخرائط

- الإسهام في وضع سياسات عمومية للكتاب وتعزيزها في البلدان السائرة في طريق النمو

- المشاركة في تطوير السياسات العمومية ومتابعتها لتعزيز أجهزة دعم الكتاب في البلدان أو المناطق.

- المساعدة، في إطار "المرصد"، على بناء وسيلة لقياس تنوع التعبير الثقافي في عالم الكتاب (مؤشرات التنوع البيولوجي في عالم الكتاب).

- الدعم والتعزيز لدور الناشرين المستقلين والتجمعات المهنية الوطنية والإقليمية إزاء السلطات العمومية والمنظمات الإقليمية والدولية.

تخصيص يوم بتونس لسياسات الكتاب العمومية

بفضل الدعم من "مؤسسة فرنسا" والشراكة مع معرض الكتاب بتونس واتحاد الناشرين العرب والمعهد الفرنسيين بتونس وبيروت تيسر للرابطة الدولية للناشرين المستقلين أن تجمع بتونس يوم 30 مارس 2017 ممثلي جمعيات الناشرين في العالم العربي (الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وتونس) مع ناشرين من الشيلي ومن فرنسا وممثلي السلطة العمومية التونسية في يوم لتبادل الأفكار وتقاسم التجارب حول سياسات الكتاب العمومية في العالم العربي. وستكون مداخلات المهنيين من

العالم العربي مناسبة لتغذية عملية جمع المعطيات الجارية في كل من الجزائر
ومصر ولبنان والمغرب وتونس.

كما سيعرض الناشر من شيلى وفرنسا سياسات الكتاب العمومية المطبقة في
بلديهم في إطار تقاطع الرؤى الذي يمثل مصدر إلهام للناشرين العرب وغير العرب.
وسيكون هذا اليوم كذلك مناسبة لرصد " الممارسات الطيبة" والمبادرات التي يمكن
تبنيها بالتحاور مع ممثلي السلطة العمومية المشاركين.

ونحن سعداء بتجميع الناشرين من 7 دول وتوفير فرصة نادرة لحوار بين المهنيين
والسلطة العمومية، وبين القارات، وبين الثقافات، حتى نحافظ معا على التنوع
البيليوغرافي في عالم الكتاب ونعززه.

البرنامج

وصول المشاركين : 29 مارس 2017

نزل أفريقيا، 50 شارع الحبيب بورقيبة، 1001 تونس

www.hotelafrica.tn

سيارة المعرض ستكون في انتظار المشاركين عند وصولهم إلى مطار تونس
قرطاج.

يوم مهني حول السياسات العمومية للكتاب

يوم 30 مارس 2017

بمعرض الكتاب بتونس : الكرم (Exhibition and International Trade)
(Center of Tunis)

خريطة مدينة تونس ومدخل المعرض

ستكون هناك سيارة لنقل المشاركين من النزل إلى معرض الكتاب يوم 30 مارس:
يكون التجمع في بهو النزل في الساعة 8 و30 دقيقة.

تعتمد في اللقاء اللغتان العربية والفرنسية بفضل خدمة الترجمة الفورية التي
يتفضل بها معرض تونس للكتاب.

الحصة الصباحية (س9 و30دق – س13 و30دق)

الاستقبال وتقديم الملتقى الانطلاق (9 و30دق – س10 و10دق)

استقبال المشاركين (س9 و30دق – س10)

تقديم الملتقى من قبل **شكري المبخوت** مدير معرض تونس للكتاب، و**لورانس هيغ** مديرة الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، و **نوري عبيد** (دار محمد علي للنشر – تونس) منسق الملتقى (س10 – س10 و15دق)

كشف عن السياسات العامة للكتاب في 5 بلدان من العالم العربي : الضرائب، صناديق الدعم الموجودة، القوانين،،،، (س10 و15دق – س12 و15دق)
تنسيق : محمد صالح قادري (جامعي وخبير بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)

• تقديم يقوم به **محمد رشاد** من اتحاد الناشرين العرب (س10 و15دق – س10 و25دق)

• تقديم يقوم به **محمد صالح معالج** من اتحاد الناشرين التونسيين (س10 و25دق – س10 و35دق)

مشهد السياسات العمومية للكتاب في 5 بلدان من العالم العربي (س10 و35دق – س12 و15دق)

• **المغرب : عبد القادر رتاني**، الجمعية المهنية لمهنيي الكتاب (س10 و35دق – س10 و50دق)

• **الجزائر : محمد طاهر قرفي**، المنظمة الوطنية لناشري الكتاب (س10 و50دق – س11 و5دق)

• **لبنان : حسن خليل**، ناشر (دار الفارابي) (س11 و5دق – س11 و20دق)

• **مصر : فاطمة البودي**، ناشرة (دار العين للنشر) (س11 و20دق – س11 و50دق)

• **تونس : منصف بن عياد**، ناشر (الأطلسية للنشر) (س11 و35دق – س11 و50دق)

• **العالم العربي : كريم عموص**، شركة Smartco، التأليف بين معطيات مجمعة في إطار مشروع خرائطية السياسات العمومية للكتاب في العالم العربي.

حوار مع الجمهور (س11 و50دق – س12 و15دق)

تم إعداد المداخلات انطلاقا من استبيان حول السياسات العمومية للكتاب (الوثيقة المصاحبة)، وهي تأليف للأجوبة عن الاستبيان وتهدف إلى تغذية حصيلة المعطيات الحالية في العالم العربي.

نظرات متقاطعة مع السياسات العمومية للكتاب في شيلي وفرنسا (س12 و15دق – س13 و30دق).

تنسيق : كريم بن إسماعيل (دار سيراس للنشر، تونس)

• كيف رافق الناشرون الشيليون السلطات العمومية في إرساء سياسة عمومية للكتاب في شيلي؟، باولو سلاشيفسكي ، Lom Ediciones ، شيلي (س12 و15دق – س12 و35دق)

• نظرة حول اجراءات السلطات العمومية الفرنسية وتدخلاتها الأساسية من أجل النشر المستقل والتنوع البيولوجرافي في فرنسا؟ برنار ستيفان Edition de l'Atelier فرنسا (س12 و35دق – س12 و55دق)

حوار مع الجمهور (س12 و55دق – س13 و30دق)

الغداء (س13 و30دق – س15)

بعد الظهر (س15 – س17)

أية ممارسات مهنية وأية إجراءات سياسية من أجل نشر أفضل للنصوص والأفكار وانتقالها في العالم العربي (النشر المشترك، التنازل عن الحقوق، الرقمنة،،،)؟. أية قوانين وأي دور للسلطات العمومية؟ أية شراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام؟ (س15 – س16 و15دق)

تنسيق : غازي مجبري ناشر وخبير لدى اليونيسكو(تونس)

المدخلات : بشر بناني، منشورات طارق (المغرب) - سفيان حجاج، برزخ للنشر (الجزائر) – نوري عبيد، دار محمد علي للنشر (تونس) – هالة وردني، إدارة الكتاب بوزارة الشؤون الثقافية التونسية.

جوار مع الجمهور (س16 و15دق – س16 و30دق)

محصة اليوم (س16 و30دق – س17)

مقترحات وآفاق : الممارسات الجيدة، التزامات المهنيين والسلطات العمومية لدعم السياسات العمومية في خدمة التنوع البيولوجرافي.

مقررو اللقاء : الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، غازي مجبري (ناشر وخبير لدى اليونيسكو) – عماد طهاري (إدارة الكتاب بوزارة الشؤون الثقافية التونسية).

لقاءات داخلية وزيارات

31 مارس 2017

لقاء بين الناشرين الحاضرين حول خرائطية السياسات العمومية للكتاب (س10 – س13، تعيين المكان يتم لاحقا)

يخصص هذا اللقاء للناشرين الأعضاء في الرابطة والمشتغلين بخرائطية السياسات العمومية للكتاب.

نوري عبيد، سيلفيا أغويليرا، بشر بناني، كريم بن إسماعيل، إيليزابيت دلدول، فاطمة البودي، سفيان حجاج، حسن خليل، باولو سلا شيفسكي، برنار ستيفان.

زيارة معرض تونس للكتاب (س15 – س18)

مغادرة المشاركين

1 أبريل 2017

المشاركون

نوري عبيد، تونس

سيلفيا أغويليرا، Lom Ediciones، شيلي

بشر بناني، منشورات طارق، المغرب

منصف بن عياد، الأطلسية للنشر، تونس

كريم بن إسماعيل، سيراس للنشر، تونس

إيليزابيت دلدول، منشورات إيزاد، تونس

فاطمة البودي، العين للنشر، مصر

محمد طاهر قرفي، المنظمة الوطنية لناشري الكتاب، الجزائر

سفيان حجاجي، منشورات برزخ، الجزائر

لورانس هيغ، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين

سلمى جباس، جمعية الموزعين والموردين التونسيين، تونس

ناصر جلجلي، جامعة أصحاب المطابع التونسيين، تونس

ماتيو جولان، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين

محمد صالح قادري، خبير، تونس

حسن خليل، دار الفارابي، لبنان

صلاح الدين الأحمدى، اتحاد الكتاب التونسيين، تونس
محمد صالح معالج، اتحاد الكتاب التونسيين، تونس
غازي مجبري، خبير، تونس
نبيل مروة، دار الانتشار، لبنان
هالة وردى، إدارة الكتاب بوزارة الشؤون الثقافية، تونس
محمد رشاد، اتحاد الناشرين العرب
عبد القادر رتناني، الجمعية المغربية لمهنيي الكتاب، المغرب
باولو سلافيسكي، Lom Ediciones، شيلي
برنار ستيفان، Edition de l'Atelier، فرنسا
عماد طهاري، إدارة الكتاب بوزارة الشؤون الثقافية، تونس

معلومات مفيدة

نزل أفريقيا

50 شارع الحبيب بورقيبة ، 1001 تونس

الهاتف : (+216) 71347477

www.hotelafrica.tn

حافلة النزل ستكون في انتظار المشاركين عند وصولهم إلى مطار تونس قرطاج.

معرض تونس للكتاب

الكرم، قصر المعارض

موقع المعرض <http://www.foiredulivre.nat.tn>

المشاركون من خارج تونس سيقومون بنزل أفريقيا في إطار شراكة مع معرض تونس للكتاب، وستتكفل هيئة المعرض بالإقامة طيلة 3 ليال من 29 إلى 31 مارس 2017 بدخول الغاية. الليالي الإضافية والطلبات الخاصة ستكون على حساب المشارك.

الإعاشة

تكون الوجبات (الغداء) على حساب معرض تونس للكتاب يومي 30 و 31 مارس 2017. الوجبات الأخرى ستكون على نفقة المشاركين.

عناوين مفيدة

نوري عبيد : 00216 98 44 53 47

لورانس هيغ : +33 (0)6 20 89 69 67

شراكات وشكر

تشكر الرابطة الدولية للناشرين المستقلين بحرارة مختلف شركائها لدعمهم الذي لا يمكن الاستغناء عنه لتنظيم هذا اللقاء: معرض تونس للكتاب، اتحاد الناشرين التونسيين، المعهدان الفرنسيان بتونس ولبنان، مؤسسة فرنسا.

كما توجه الرابطة شكرها للمنظمين المذكورين لاحقا لمساندتهم ومشاركتهم في هذا اللقاء: اتحاد الناشرين العرب، الجمعية المغربية لمهنيي الكتاب، المنظمة الوطنية لناشري الكتاب بالجزائر، إدارة الكتاب بوزارة الشؤون الثقافية التونسية، الألكسو.

وأخيرا تشكر الرابطة الناشرين الأعضاء من تونس على جهودهم وانخراطهم و صداقتهم: نوري عبيد، دار محمد علي للنشر - كريم بن إسماعيل، دار سيراس - إيليزابيت دلدول، دار إيزاد.



اتحاد الناشرين العرب



INSTITUT FRANÇAIS LIBAN

INSTITUT FRANÇAIS TUNISIE

Projet soutenu par

Fondation de France

دار محمد علي الحاج



Alliance internationale des éditeurs indépendants

الرابطة الدولية للناشرين المستقلين